أحزاب مصـرية تلمّح إلى أن أحداث بورسـعيد "متعمدة"

لمحت أحزاب مصرية إلى أن أحداث بورسعيد، التي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٧٠ شخصا وإصابة المئات، هي عمل مدبر.

□ القاهرة / سي أن أن

وكان العشرات لقوا حتفهم مساء امس الاول الأربعاء عقب مباراة كرة قدم بين فريقي الأهلي والمصري.

ولمحت كل من جماعة "الأخوان المسلمون" وحزب الغد وحركة ٦ أبريل إلى أن أحداث بورسعيد "عمل مدبر."

واتهمت جماعة الإخوان المسلمين "فلول النظام السابق" بتدبير الأحداث.

وقال نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب عصام العريان في تصريح نشره موقع جماعة الأخوان على الانترنت ان "أحداث بورسعيد مدبرة ورسالة من فلول النظام المباد."

تصفية حسابات

من جانبه، أصدر حزب الغد بيانا أعرب فيه عن اعتقاده بوجود علاقة "بين أحداث السطو على البنوك ومكاتب الصرافة وتعطيل حركة السياحة في الساعات القليلة الماضية وبين الحادث الأليم الذي وقع في استاد بورسعيد."

وأضاف الحزب أنه لا يستطيع "تجاهل توافق هذه الأحداث مع مرور عام على موقعة الجمل المتهم فيها عدد كبير من رجال النظام السابق."

كما اتهمت حركة ٦ ابريل، على لسان المتحدث باسمها محمود عفيفي، قوات الأمن بتدبير الحادث.

وحمل عفيفي قوات الأمن المسؤولية كاملة عن هذه الأحداث خلال مقابلة مع بي بي سي.

وقال إن ما حدث "تصفية حسابات يهدف إلى نشر الفوضى المنظم في ظل إيقاف عمل قانون الطوارئ"، مضيفا أنه "فرصة للثورة المضادة لتحاول الانقضاض على الثورة."

على الصعيد الميداني، أفادت مصادر طبية في المستشفيات "أن حصيلة القتلى ارتفعت الى ٧٧ شخصا" بعد ان نقلت سيارات الإسعاف المزيد من الضحايا من إستاد مدينة بورسعيد الى هذه المستشفيات.

وقال وكيل وزارة الصحة المصرية هشام شيحة للتلفزيون المصري إن "الاصابات كلها إصابات مباشرة في الرأس كما أن هناك اصابات بأدوات حادة."

وأكدت مصادر طبية في المستشفيات أن بعض الضحايا قتلوا بطعنات من سلاح ابيض.

ولم يعرف بعد على وجه الدقة أسباب اندلاع هذا الشغب، لكن التلفزيون المصري نقل عن احد الشهود ان بعض الأشخاص الجالسين وسط جمهور فريق الأهلي كانوا يحملون لافتة تحمل عبارات مستفزة لجمهور فريق المصري.

وأفاد مصدر امني مصري بان احداث الشغب اندلعت "فور إعلان الحكم النتيجة وهي فوز المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للأهلي حتى هاجم جمهور نادي المصري جمهور نادي الأهلي داخل الملعب" بالحجارة والزجاجات والألعاب النارية.

وأفادت تقارير صحفية بتعرض عدد من لاعبي نادي الأهلي للضرب من قبل مشجعي النادي المصري ومن بينهم اللاعبان شريف اكرامي وسيد عبد الحفيظ.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط عن محافظ بورسعيد اللواء أحمد عبد الله بأنه تم رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى في جميع مستشفيات المحافظة لاستقبال حالات الإصابة وإسعافها أولا بأول.

وقالت الوكالة إن سيارات الإسعاف تواصل نقل المصابين من استاد بورسعيد إلى مستشفيات بورسعيد العام والمبرة والمستشفى العسكري والتأمين الصحي.

وكان عدد من الصحف المصرية قد حذر من إمكانية وقوع اعمال شغب في مباراة اليوم كرد فعل على الأحداث التي وقعت العام الماضي بين مشجعي الفريقين.

وطالبت هذه الصحف اجهزة الامن باتخاذ إجراءات امنية إضافية في المباراة لتجنب اندلاع أعمال شغب.

ومن جهة أخرى، اندلع حريق في استاد القاهرة عقب الشوط الاول لمباراة بين فريقي الزمالك والاسماعيلي وصدر قرار بإلغاء المباراة حسب التلفزيون المصري الذي لم يوضح أسباب اندلاع الحريق. وقال مصدر امني انه أمكن السيطرة على الحريق بعد نصف ساعة من اندلاعه.

مظاهرات الشغب تسيطر على الملاعب المصرية.. (أ.ف.ب)

مصطفى عبد الجليل: الإسلام المعتدل سيسود في ليبيا

□ باريس / أ. ف. ب)

صرح رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل أن "الإسلام المعتدل سيسود" في ليبيا، حيث ستنظم انتخابات لاختيار أعضاء مجلس تأسيسي في يونيو، وذلك في مقابلة مع صحيفة لوفيجارو الفرنسية الخميس.

واعتبر رئيس السلطة الانتقالية في ليبيا أن "الإسلاميين يزعجون الليبيين قبل أن يزعجوا الغرب.. الإسلام المعتدل هو الذي سيسود في هذا البلد. ٩٠٪ من الليبيين يريدون إسلاما معتدلا، وهناك ٥٠٪ من الليبراليين و٥٪ من المتطرفين".

وقال عبد الجليل "أشعر بالثقة على الرغم من العقبات التي يطرحها قدامى النظام وبعض الوصوليين. الانتخابات ستجرى في الموعد المحدد"، لافتا إلى أن عدد الذين يستهدفهم القانون الذي يمنع من شارك في نظام معمر القذافي الذي أطيح به العام الماضي، من الترشح إلى هذه الانتخابات "لا يتعدى ألفي شخص"، مشددا على انه لن يترشح لمنصب سياسي بعد الانتخابات، مؤكدا انه رجل "مصالحة" و"جمع".

وأراد عبد الجليل التقليل من شأن الحوادث التي وقعت الأسبوع الماضي في بني وليد (١٧٠ كلم جنوب شرقي طرابلس) المعقل السابق لأنصار القذافي، حيث أسفرت أعمال عنف عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح.

الولايـات المتحدة تهـدف لإنهاء دورهـا القتالي فـي أفغانستان فـي ٢٠١٣

□ بروكسل / رويترز

قال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا ،أمس الأول الأربعاء، إن الولايات المتحدة تخطط لإنهاء دورها القتالي في أفغانستان في العام القادم والتحول الى التركيز على التدريب وتقديم المشورة للقوات الأفغانية.

وأبلغ بانيتا الصحفيين المرافقين له على متن الطائرة في طريقه الى اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في بروكسل "نأمل انه بحلول منتصف الى اواخر ٢٠١٣ سيكون بمقدورنا تحقيق انتقال من دور قتالي الى دور التدريب وتقديم المشورة والمساعدة". وبينما ساعدت زيادة القوات الأميركية التي أمر بها الرئيس باراك اوباما في ٢٠٠٩ و٢٠١٠ في دحر مقاتلي طالبان في كثير من المناطق في جنوب أفغانستان فان الحركة المتمردة تبقى قوية مع تمركز معظم قادتها على الحدود مع باكستان. واتفقت الولايات المتحدة وشركاؤها في حلف شمال الأطلسي بالفعل على نقل السيطرة على الأمن في أفغانستان رسميا الى القوات الأفغانية بحلول نهاية ٢٠١٤ وتعليقات بانيتا هي في ما يبدو المرة الأولى التي تشير فيها وزارة الدفاع الأمريكية الى تغيير دورها في أفغانستان في موعد أقرب. من جانب آخر، زعم تقرير عسكري سري أن جنودا أفغان يبيعون أسلحتهم ومركباتهم لحركة طالبان، وأنهم يتشاركون المعلومات الاستخباراتية، علاوة على توقيع اتفاق سري لوقف إطلاق النار مع الجماعة المتمردة، استعدادا لانسحاب قوات الناتو من البلاد. وقالت صحيفة الديلي تليجراف، إنه على الرغم من أن بريطانيا وحلفاءها الغربيين أنفقوا المليارات في تدريب وتجهيز قوات الأمن في أفغانستان، إلا أنهم يتعاونون بحرية مع طالبان، وفي بعض الحالات يتنازلون لهم عن الأرض دون قتال.

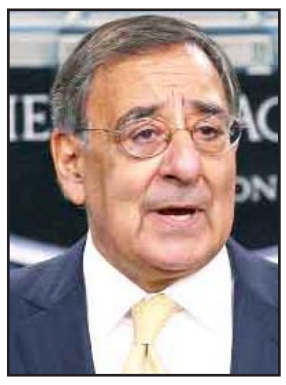

بانيتا

روسيا تعلن تحقيق تقدّم بشأن مشروع القرار السوري

□ نيويورك / رويترز

انتهت الجلسة المطولة التي عقدها مجلس الأمن التابع للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي حول الملف السوري من دون اتفاق.

وبحث المجلس إمكانية تبني قرار لإنهاء العنف المتواصل في سوريا، وسط دعوات غربية وعربية بضرورة اتخاذ خطوات فورية لحل الأزمة المتواصلة منذ عشرة أشهر. قال فيتالي شوركين مندوب روسيا الدائم لدى الامم المتحدة: إن تقدما تحقق في المباحثات بشأن مشروع القرار المقدم حول الأوضاع في سوريا، الذي يهدف إلى إنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ حوالي عشرة أشهر.

وكان النشطاء السوريون المعارضون أطلقوا مظاهرات مطالبة بالإصلاح السياسي منتصف مارس/ آذار الماضي، قبل أن يطالبوا صراحة برحيل الرئيس السوري بشار الأسد.

وقد دعت المعارضة السوريين للتظاهر ،اليوم الجمعة، تحت عنوان (عذرا حماه سامحينا) وذلك بمناسبة مرور ٣٠ سنة على الهجوم على المدينة الذي شنته قوى الجيش خلال حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وأضاف شوركين أنه "بات هناك فهم أعمق" لما يجب على الأعضاء تقديمه للتوصل الى إجماع حول القرار.

وكان شوركين عبر في وقت سابق عن تحفظات قوية على مشروع القرار.

من جانبها قالت مندوبة الولايات المتحدة سوزان رايس، في ختام جلسة مغلقة لمجلس الأمن، إن "الجلسة كانت بناءة ولكن من المبكر التكهن بإمكانية التوصل الى اتفاق قريبا."

وأضافت ان مسألة تسليم السلطة لا تزال عالقة ومحل بحث.

وكانت دول غربية قد بذلت جهودا لإقناع روسيا بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار حول سوريا.

وتأتي المباحثات في مجلس الأمن وسط دعوات غربية وعربية إلى تنحي الرئيس السوري بشار الأسد وتسليم السلطة إلى نائبه، وهو ما نص عليه مشروع القرار.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون نبهت في وقت سابق الى تفاقم العنف في سوريا، مما يجعل البلاد على شفا حرب أهلية، حسب وصفها.

وقالت كلينتون في كلمتها أمام المجلس إن "الدليل واضح على أن قوات الاسد تبدأ الهجمات التي تقتل المدنيين لكن مع حمل المزيد من المواطنين للسلاح لمقاومة وحشية النظام فمن المرجح أن يخرج العنف عن السيطرة." ودعت كلينتون مجلس الأمن الذي يضم ١٥ عضوا إلى دعم مشروع قرار أوروبي عربي مؤكدة أنه في حال وقوف المجلس مكتوف الأيدي حيال ما يجري في سوريا فسيفقد مصداقيته.

وقالت إن " الاستخفاف بالجامعة العربية والتخلي عن الشعب السوري وتشجيع الديكتاتور على القيام بمزيد من التهور تزيد من تفاقم هذه المأساة ويمنعنا من تحمل مسؤولياتنا ويضعف صدقية الامم المتحدة."

مسودة القرار

وتتضمن مسودة القرار العربي مطالبة الأسد بوضع حد فوري "لانتهاكات حقوق الإنسان والهجمات الموجهة ضمن من يمارسون حقهم في حرية التعبير."

كما تطالب الرئيس السوري بالتخلي عن جميع صلاحياته ونقلها إلى نائبه "من أجل إتاحة المجال أمام حكومة وحدة وطنية للانتقال الى نظام ديمقراطي."

ويعتمد مصير القرار على قدرة العرب والغرب على إقناع روسيا بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضده. وكان وزير الخارجية البريطانية ويليام هيغ قد صرح لبي بي سي في وقت سابق الثلاثاء بأن الدول الأوروبية والعربية الداعمة لمشروع القرار في شأن سوريا مستعدة للتفاوض مع روسيا حول بعض ما ورد فيه، ولكن ليس الى الدرجة التي تفرغه من مضمونه. وحذر هيغ موسكو وبكين من العزلة الدولية اذا "واصلتا عرقلة المشروع." وحول الدعوة الروسية للحوار اعتبر هيغ ان الدول العربية هي من يجب ان تقود الطريق نحو حل الأزمة.

العربي في اجتماع مجلس الامن.. (أ.ف.ب)

أميركا وحلفاؤها يبحثون احتمالات نفي الأسد

□ واشنطن / رويترز

قال مسئولون غربيون إن الولايات المتحدة وحكومات أوروبية ودولا عربية بدأوا بحث فكرة خروج الرئيس السوري بشار الأسد إلى المنفى، رغم التشكك في استعداده لدراسة هذا العرض.

وقال أحد المسؤولين أمس الاول الأربعاء إنه، على الرغم من أن المحادثات لم تتقدم كثيرا ولا يوجد شعور بأن سقوط الأسد وشيك عرضت ثلاث دول استضافته كوسيلة لإنهاء الأزمة السورية الدامية المستمرة منذ عشرة أشهر.

وقال مصدران إنه لم تبد أي دولة أوروبية استعدادها لتوفير ملاذ للأسد، لكن مسؤولا قال إن دولة الإمارات العربية المتحدة قد تكون من بين الدول المتقبلة للفكرة.

وظهر الحديث عن فكرة المنفى بعد تعاظم الضغوط الدولية على الرئيس السوري والمواجهة الدبلوماسية الجارية في الأمم المتحدة بشأن قرار لجامعة الدول العربية يطالبه بنقل سلطاته، الأمر الذي رد عليه الأسد بتصعيد هجومه على معاقل المعارضة.

ورغم تأكيد البيت الأبيض الأمريكي طوال أسابيع أن أيام الأسد معدودة لم يتضح ما إذا كان هذا الحديث عن المنفى هو محاولة لإقناع الرئيس السوري وعائلته بانتهاز فرصة الخروج الأمن بدلا من أن يغامر بالتعرض لمصير الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي لاحقته قوات المعارضة وقتلته العام الماضي، إلا أن مع إظهار الأسد سيطرته على أجهزة الأمن القوية ومع تشرذم المعارضة السورية على الصعيد العسكري يمكن أن يكون هذا من قبيل تصعيد الضغط النفسي وإحداث انقسامات داخل دائرة الأسد المقربة.

وعلى الرغم من أن المسؤولين الأمريكيين يرون أن فكرة المنفى تستحق الدراسة عبر مسؤول أوروبي عن تشككه في نجاح الفكرة قائلا، إن الأسد لم يبد أي مؤشرات على إمكانية قبوله لفكرة الخروج الآمن.

الكويتيون ينتخبون ممثليهم وسط توتر واشتباكات

□ الكويت / رويترز

توجه الكويتيون صباح امس الخميس، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٠ نائبا في مجلس الأمة (البرلمان)، للمرة الرابعة في أقل من ست سنوات، بعد فضيحة فساد أدت لحل المجلس السابق والإطاحة بالحكومة.

وبدأت لجان الاقتراع في الدوائر الانتخابية الخمس الموزعة على مناطق الكويت استقبال الناخبين في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي، إذ يحق لأكثر من ٤٠٠ ألف ناخب وناخبة الاقتراع لاختيار ٥٠ نائبا من بين ٢٨٧ مرشحا.

وأعطى القانون الكويتي للناخب حق الإدلاء بصوته لأربعة من المرشحين في الدائرة المقيد فيها ويعتبر التصويت لأكثر من هذا العدد باطلا.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن الاقتراع يجري تحت إشراف نحو ٨٠٠ قاض رئيسي واحتياطي في ٥٤٣ لجنة منها ٩٨ لجنة أصلية و٤٤٥ لجنة فرعية في ٩٨ مدرسة موزعة على مختلف مناطق الكويت، إضافة إلى خمس لجان رئيسية يتم فيها إعلان النتائج النهائية لكل دائرة على حدة.

وقد شهدت الكويت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وشباب قبليين اقتحموا مقر قناة تلفزيونية محلية كانت تستضيف مرشحاً موالياً للحكومة، غداة إحراق مقر مرشح آخر اتهموه بـ"إهانة" قبيلة المطير، حسب صحف محلية.

وأصيب أشخاص عدة من بين المهاجمين للقناة، إضافة إلى رجال من الشرطة، في المواجهات التي اندلعت عندما تجمع المئات من أبناء القبائل أمام مقر "قناة الوطن"، التي كانت تضيّف المرشح نبيل الفضل.

وذكرت صحيفة "القبس" الحكومية إن ١٤ عنصرا من الشرطة وثلاثة صحفيين أصيبوا بجروح ونقلوا إلى المستشفى في أعقاب هذه المواجهات.

إلى ذلك، تعتبر كل من الحركة الدستوريّة الإسلاميّة والحركة السلفية والحركة الوطنية الديمقراطية والمنتدى الكويتي الديمقراطي والتحالف الشيعي الوطني الإسلامي من أبرز الكتل النيابيّة التي تم تمثيلها في الدورات السابقة من عمر المجلس.

وقد حل مجلس الأمة سبع مرّات كما توقف العمل ببعض مواد الدستور، كان الحل الأول للمجلس عام ١٩٧٦ نتيجة لتراكم مشاريع القوانين وتأزّم الموقف بين الحكومة والمجلس.

وجاء الحل السابع للبرلمان عام ٢٠١١ على خلفيّة فضيحة رشاوى النوّاب الموالين للحكومة، وكثرة الاستجوابات الموجّهة إلى رئيس الحكومة والوزراء، إضافة إلى حادثة اقتحام مجلس الأمّة.